درجة توفّر مهارات التّفكير التّاريخيّ في كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي

عبد الرحمن الشواخ* **أ. د. جمال سليمان****

المخلص

هدف البحث إلى الكشف عن درجة توفّر مهارات التّفكير التّاريخي المتضمّنة في محتوى كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي، في ضوء قائمة لمهارات التّفكير التّاريخي، حيث تّم رصد شكل ورد هذه المهارات ضمن محتوى الكتاب، واعتمد الباحث المنهج الوصفيّ التّحليليّ، وصمّم قائمة بمهارات التّفكير التّاريخي تكوّنت من(5) مهارات رئيسية و(30) مهارة فرعية، وقد شملت عيّنة البحث جميع محتويات كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي والمعنون بـ (قضايّا تاريخيّة).

وتمَّ التوصل الى النتائج الآتية:

- وردت مهارات التّفكير التّاريخي ضمن كتاب التّاريخ (قضايّا تاريخية) للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي بنسب متفاوتة، حيث حصلت مهارة الإدراك الزّمنيّ على نسبةٍ مئويةٍ قدرها (7.68%)، ومهارة الفهم التّاريخي على نسبةٍ مئويةٍ قدرها (21.69%)، ومهارة التّحليل التّاريخي على نسبة مئوية قدرها (56.43%)، ومهارة البحث التّاريخي على نسبةٍ مئويةٍ قدرها (5.95%)، ومهارة اتخاذ القرار في القضايّا التاريخية على نسبةٍ مئويةٍ قدرها (8.25%).

* طالب ماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية. alshawakh934@gmail.com.

** أستاذ دكتور، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية. Jsuleyman44@gmail.com.

- غياب التّدرج المنطقي والعادل في تضمين مهارات التّفكير التّاريخي في كتاب التاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي؛ إذ لم تنل هذه المهارات الاهتمام ذاته في تضمينّها في محتوى الكتاب.
- عدم تضمين بعض مهارات التّفكير التّاريخي الفرعيّة في محتوى الكتاب نهائياً مثل: مهارة تلخيص الحدث التاريخي، مهارة تقديم اقتراحات وبدائل للعمل، ومهارة صياغة أسئلة حول المشكلة أو القضيّة التّاريخية موضوع البحث.
- أغلب مهارات التّفكير التّاريخي التي حُللت في محتوى الكتاب وردت بشكلٍ ضمّنيٍّ لا صريحٍ، من خلال الأسئلة والأنشطة والشّرح.
- غنى محتوى الكتاب بالصّور والخرائط التّاريخية، وقلة الأشكال.

الكلمات المفتاحية: (التّفكير التّاريخي. مهارات التّفكير التّاريخي).

The degree of availability of historical thinking skills in the history book for the first literary secondary grade

Abd alrhman Alshawakh* **Dr. Jamal Sulaiman****

Abstract

The aim of the research is to reveal the degree of availability of historical thinking skills included in the content of the history book for the first literary secondary grade, in the light of a list of historical thinking skills, where the form and occurrence of these skills were monitor within the content of the book. It consisted of (5) main skills and (30) sub-skills, and the research sample included all the contents of the history book for the first class of literary secondary, entitled (Historical Issues). **reached the following results were obtained**:

-Historical thinking skills were included in the history book (Historical Issues) for the first literary secondary grade in varying proportions. The time perception skill got a percentage of (7.68%), the historical understanding skill got a percentage of (21.69%), and the historical analysis skill got a percentage. Of (56.43%), the skill of historical research on a percentage of (5.95 percent), and the skill of decision-making in historical cases on a percentage of (8.25%).

-The absence of a logical and just gradation in including the skills of historical thinking in the history book for the first grade of literary secondary, as these skills did not receive the same attention in including them in the content of the book.

* ShD, student, Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Damascus.

**A Professor in Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Damascus.

-Not including some sub-skills of historical thinking in the entire book content, such as the skill of summarizing the historical event, the skill of providing suggestions and alternatives for action, and the skill of formulating questions about the historical problem or issue in question.
-Most of the historical thinking skills that were analyze in the book's content were implicit rather than explicit, through questions, activities, and explanations.
-The book's content is rich in pictures, historical maps and the lack of figures**.**

Keywords: (historical thinking, historical thinking skills).

المقدمة:

يحتاج إعداد المتعلِّمين لمواجهة المستقبل إلى تزويدهم بمهارات التفكير؛ كي يكونوا قادرين على خوض مجالات الحياة المختلفة بصورة جيدة في هذا العصر، والذي يرتبط فيه النجاح والتّفوق بمدى قدرتهم على التّفكير الجيد؛ لذلك بدأت التّوجهات التّربوية الحديثة تدعو إلى ضرورة البدء بتعليم مهارات التفكير منذ المراحل الأولى من التعليم، حيث عُقدت العديد من المؤتمرات التربوية التي دعت الى تغيير الأهداف العامة للتربية من مجرد نقل المعرفة للطالب الى تنمية قدراته على التّفكير، وتمكيّنه من سبل ومصادر الحصول على المعرفة المختلفة، فحددت ذلك باعتباره هدفاً أساسياً لجميع المناهج الدّراسية، ومنها مؤتمر التّطوير التّربوي السّوري المنعقد في دمشق عام (2019) والذي جاء في توصياته: "ضرورة إكساب المتعلمين مهارات التفكير العلمي والناقد والتعلم الذاتي بما يعزز مهارات التعلم مدى الحياة، والتركيز على الأنشطة التي تنمي المهارات العليا للتفكير[1]".

كما تحتل مهارات التّفكير مكانةً بارزةً في تفكير التربويين والمدرسين والخبراء وواضعي المناهج، وفي هذا الخصوص يعدُّ التّفكير التّاريخي أحد الأهداف الرئيسة التي تسعى كتب ومناهج مادة التّاريخ الى تنميتها لدى الطَّلبة والتّدرب عليها، حيث تكمن أهمية التّفكير التّاريخي كما أشار "عطية" في أنَّه يضمُّ العمليَّات الأساسيَّة للتفكير مثل: "الملاحظة والاستقصاء والقياس والتّصنيف والاسّتنتاج والمقارنة والتّحليل؛ مما يسهم في تنمية قدرات البحث العلمي لدى الطَّلبة، وفي بناء عقول متفتِّحة قادرة على إصدار الأحكام والمناقشة والمجادلة، وذلك من خلال طرح الأسئلة وتفنيد ما يطرحه المؤرخون من قضايّا وأحداث تاريخيةٍ[2]."

[1] وزارة التربية، توصيات مؤتمر التطوير التربوي، (2019) .
[2] عطية (2011)، ص: 4.

وانطلاقاً ممَّا سبق فإن إكساب الطلبة مهارات التفكير وتنميتها لديهم يعدُّ هدفاً رئيساً من أهداف تدريس مادة التّاريخ، وبناء على ذلك فقد حرصت وزارة التربية على تضمين مجموعة من مهارات التّفكير التّاريخي في مناهج مادة التّاريخ، وضمن هذا الإطار يندرج البحث الحالي كمحاولة للكشف عن درجة توفّر هذه المهارات في كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي.

أولاً: مشكلة البحث:

تأتي أهمية مادة التّاريخ من خلال مكوناتها التي تسعى الى إخراج متعلمٍ واعٍ ومواطنٍ صالحٍ وفعالٍ يتمتّع بمهارات تمكّنه من التعايش مع محيطة، والانفتاح على الآخرين، حيث أصبح من المسلَّم به أن الشعور بالحاضر وتوقُّع المسّتقبل لن يكون ممكناً من دون فهم الماضي ودراسة كيفيَّة تأثير الطَّبيعة البشريَّة والتَّطورات عبر التاريخ، ولا يتمُّ ذلك إلّا من خلال امتلاك الطَّلبة لمهارات التفكير، حيث ورد في أهداف تعليم هذه المادَّة في المعايير الوطنيَّة أنَّه "يتمُّ إعداد المُتعلِّم للمستقبل من خلال إكسابه مهارات التفكير التاريخي مثل: "الإدراك الزّمنيّ، الفهم التاريخي، اتخاذ القرار، التّحليل التاريخيّ، التّفسير التاريخي، البحث والاستكشاف" [3].

وقد كشفت مجموعة من الدراسات السّابقة عن قلّة مساهمة كتب التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي، واقتصار هذه الكتب على عدد من المهارات بنسبٍ متفاوتةٍ، وضعف تضمين عدد منها، وإن غالبيتها وردت بشكلٍ ضمّنيّ لا صريحٍ، وبالتالي تأثير ذلك سلباً على امتلاك الطَّلبة لهذه المهارات وإتقانهم لها ومنها: دراسة الجدي (2017)[4]، ودراسة خريشة (2004)[5].

كما لاحظ الباحث من خلال عمله في تدريس مادة التاريخ للصّف الأوّل الثانوي الأدبي في المدارس الحكومية، ضعف امتلاك الطَّلبة لمهارات التفكير التاريخي بشكل

[3] وزارة التربية، (2017)، وثيقة المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي، ص: 874.
[4] الجدي، (2017)، ص: 156.
[5] خريشة، (2004)، ص: 149.

عام، حيث لاحظ أنَّهم كثيراً ما يقعون في الأخطاء أثناء ممارستهم للتفكير التاريخي، ويُعتقد أن السبب في ذلك يعود إلى عدم تضمين مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي الأدبي، ومن أجل الوقوف على درجة توفّر هذه المهارات في هذا الكتاب، وتلبية لما جاء في المعايير الوطنية لتدريس المادة، تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما درجة توفّر مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصّف الأوّل الثانوي الأدبي؟

ثانياً: أهمِّية البحث:

يستمدُ البحث الحالي أهميته مما يلي: :

1. يؤكد أهمّية توفّر مهارات التفكير التاريخي في مناهج مادة التاريخ بوصفها مهارات أساسية تساعد الطلبة على فهم واستيعاب الحقائق التاريخية.
2. قد يُفيد هذا البحث القائمين على تأليف المناهج في وزارة التربية والمركز الوطني لتطوير المناهج، وذلك عند صياغة منهاج ماده التاريخ للتعليم الثانوي بحيث يتمُّ الاهتمام بمهارات التفكير التاريخي، وذلك لأهميتها لطلبة المرحلة الثانوية.
3. قد يفتح البحث الحالي الطريق أمام بحوث ودراسات أخرى تتناول تحليل محتوى مناهج مادة التاريخ من جوانب أخرى، ولاسيَّما في ضوء قلّة البحوث والدِّراسات في هذا المجال.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدفُ البحث الحالي إلى:

1. تحديد قائمة بمهارات التفكير التاريخي الواجب توفّرها في محتوى منهاج مادة التّاريخ للصف الأوّل الثّانوي الأدبي.

2. الكشف عن درجة توفّر مهارات التّفكير التّاريخي ككل، وكل مهارة على حدة) في محتوى كتاب التّاريخ للصف الأوّل الثّانوي الأدبي في ضوء قائمة المهارات المصمّمة لذلك.
3. الكشف عن درجة توفّر مهارات التّفكير التّاريخي في محتوى كتاب التّاريخ للصف الأوّل الثّانوي الأدبي حسب شكل ورودها (شرح، صوّرة، نشاط، سؤال، خريطة، شكل).

رابعاً: أدوات البحث:

اقتصرت أدوات البحث الحالي على ما يلي:

1. قائمة بمهارات التّفكير التّاريخي الواجب توفّرها في محتوى كتاب التّاريخ للصف الأوّل الثّانوي الأدبي من إعداد الباحث.
2. استمارة تحليل محتوى للكشف عن مهارات التّفكير التّاريخي في محتوى كتاب منهاج مادة التّاريخ للصف الأوّل الثّانوي الأدبي من إعداد الباحث.

خامساً: أسئلة البحث:

تمَت الإجابة في هذا البحث عن الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات التّفكير التّاريخي الواجب توفّرها في محتوى كتاب التّاريخ للصف الأوّل الثّانوي الأدبي؟
2. ما درجة توفّر مهارات التّفكير التّاريخي في محتوى كتاب التّاريخ للصف الأوّل الثّانوي الأدبي؟
3. ما درجة توفّر مهارات التّفكير التّاريخي في محتوى كتاب التّاريخ للصف الأوّل الثّانوي الأدبي حسب شكل ورودها (شرح، صورة، نشاط، سؤال، خريطة، شكل)؟

سادساً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

بعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي، قام بتعريف المصطلحات مفاهيماً واجرائياً كما يلي:

1. **المهارة:** عرفَّها الحميدان (2005) بأنَّها: "نشاطٌ عضويٌ، إراديٌّ، مرتبطٌّ باليد، أو اللسان، أو العين أو الأذن" [6].
2. **وعرَّف الباحث المهارة إجرائياً:** بأنها القدرة على ممارسة مهارات التفكير التاريخي المتضمنة في البحث بدقة وإتقان.
3. **مهارات التفكير التاريخي:** عرفها العدوان (2014) بأنها: "القدرة على فهم الأحداث التاريخية، والمشكلات التي يواجهها الإنسان على البعدين الزّمانيّ والمكاني، وتحليلها، والمقارنة بينها، ونقدها، والتنبؤ بحلولها، وإصدار الأحكام بناء على الشواهد والمعطيات" [7].
4. **ويعرف الباحث مهارات التفكير التاريخي إجرائياً** بأنها: مجموعة مهارات التّفكير المتضمّنة في كتاب التّاريخ للصف الأوّل الثّانوي الأدبي، والتي تمكّن الطلبة عند ممارستها من فهم الحدث التّاريخي والتعبيّر عنه بالصورة الصحيحة، من خلال تحليله، وتحديد دوافعه، وأبعاده، ووضعه في إطاره الزّمنيّ الصّحيح، ووضع الحلول للقضايّا والمشكلات المطروحة باتباع أسلوبٍ علميٍّ ممنهجٍ قائمٍ على البحث التّاريخي، ويتمُّ تحديدها من خلال الاستمارة المُعدَّة لذلك.

[6] الحميدان، (2005)، ص18 .
[7] العدوان (2014)، ص: 128.

سابعاً: دراسات سابقة:

1. دراسات عربيّة:

– **دراسة الجدي (2017) في سورية بعنوان:** مهارات التّفكير التّاريخي المتضمّنة في كتاب التاريخ للصف الثّاني الثّانوي الأدبي، وقد **هدفت الدّراسة إلى** تعرّف مهارات التّفكير التّاريخي المتضمّنة في كتاب التّاريخ للصف الثّاني الثّانوي الأدبي، واعتمد الباحث **المنهج** الوصفي التحليلي، وقد بلغت **عينة الدّراسة** جميع محتويات كتاب الطالب لمادة التّاريخ للصف الثّاني الثّانوي الأدبي المعنون بـ (تاريخ العالم الحديث والمعاصر)، أما أدوات الدراسة فكانت قائمة بمهارات التّفكير التّاريخي واستمارة تحليل محتوى، وتوصل الباحث **للنتائج الآتية:** اقتصار الكتاب على عدد من مهارات التّفكير بنسبٍ متفاوتةٍ وضعف تضمّين بعض المهارات بصورةٍ كليَّةٍ وأخرى بصورة جزئيَّة، وتوفّر الصّور والخرائط بنسبة جيدة مع ندرة في ورود الأشكال وورود أغلب المهارات بصورة ضمّنية لا صريحة ضمن إطار الشرح أو الأسئلة[8].

– **دراسة الرحية (2018) في سورية بعنوان:** فاعلية برنامج تدريسي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التّفكير التّاريخي، وقد **هدفت الدراسة** الى تعرّف فاعلية برنامج تدريسي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التّفكير التّاريخي، واعتمدت الباحثة **المنهج** التجريبي، واستخدمت قائمة بمهارات التفكير التاريخي وبرنامج تدريسي وفق نظرية الذكاءات المتعددة واختبار لمهارات التّفكير التّاريخي **كأدوات** للدراسة، وبلغت **عينة الدراسة** (76) طالبة من طلبة المرحلة الثانوية بواقع (36) طالبة في المجموعة التجريبية و(40) طالبة في المجموعة الضابطة، وأظهرت **نتائج الدراسة** وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التّفكير التّاريخي[9].

---

[8] الجدي(2017)، ص: 119.

9 الرحية (2018)، ص: 109–110.

– **دراسة الغزولي (2020) في سورية بعنوان:** المنهاج المطوّر لمادة التاريخ وعلاقته بتنمية مهارات التّفكير التاريخي لدى المتعلمين من وجهة نظر المعلمين وقد **هدفت الدراسة** إلى التعرّف على العلاقة بين المنهاج المطوّر لمادة التاريخ وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى المتعلمين من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المادة وفقاً لمتغير الجنس والخبرة التدريسيَّة والمؤهل العلمي والدَّورات التَّدريبية المتَّبعة، واعتمدت الباحثة **المنهج** الوصفي التّحليلي، واستخدمت استبانة بوصفها أداة للدراسة، وبلغت **عينة الدراسة** (63) مدرساً ومدرسةً، تمَّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت **النتائج** أنَّ المنهاج المطوّر لمادة التاريخ ينمي مهارات التفكير التاريخي لدى المتعلمين بدرجةٍ عاليةٍ، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفرد عينة البحث بخصوص قدرة المنهاج على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى المتعلمين تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي ولصالح فئة الدراسات العليا، في حين لم توجد فروق تعزى إلى بقية المتغيرات.[10]

2. **دراسات أجنبية:**

– **دراسة لياو (Liaw,2010) في أمريكا بعنوان:**

Using online primary source resources in fostering historical thinking skills : the pre-service social studies teachers' understanding.

استخدام مصادر المصدر الأساسي على الانترنت في تبني مهارات التفكير التاريخي: إدراك معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة. هدفت الدراسة إلى معرفة فهم معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة لتطبيق التقنيّة البنائية من خلال المصادر الأساسية على الانترنت وكيف يرون دور هذه المصادر في التعليم، وما فهمهم لدورها في تبني مهارات التفكير التاريخي، وبلغت **عينة الدراسة** (5) معلمين في مدينة اوستن الامريكية، واستخدم الباحث بطاقة ملاحظة **أداة للدراسة**، وتوصل إلى **النتائج الآتية:** وجود فهم محدود لدى المعلمين لتطبيق النظريات التأسيسية في مجال دراستهم، ولم يتم

10 الغزولي (2020)، ص: 20-37.

التعرّف على الإمكانات الكاملة للتقنيات، ونظروا لها على أنها مستودع المصادر الأساسية من البيانات، ولم يتم إدراك دورها في تنمية التّفكير التاريخي إلّا من خلال تزويد المتعلمين بمصادر أساسية تستعمل بوصفها دليل في القصص التاريخية، مع إعطاء نظرة مختلفة عن الأحداث التاريخية، وأظهرت العيّنة التفكير التاريخي من خلال السّياق فقط مع تحديد أرقام تأريخيّه، ووجود نظرة سلبية لدمج التكنولوجيا في التعليم[11].

- دراسة كوجيل ووارينج (Cowgill & Waring,2017) بعنوان:

Historical Thinking: An Evaluation of Student and Teacher Ability to Analyze Sources"

"**التفكير التاريخي: تقييم قدرة الطالب والمعلم على تحليل المصادر**". **هدفت الدراسة** إلى تقيّيم قدرة الطالب والمعلم على تحليل المصادر (من خلال تكرار جزئي لحل المشكلات التاريخيّة دراسة للعملية المعرفية باستخدام الدليل التاريخي، دراسة أجراها سام واينبورغ في عام (1991)، واعتمد الباحثان **المنهج** الوصفي التحليلي حيث قاموا بتحليل ثماني وثائق مكتوبة وثلاث صّور تتمحور حول معركة ليكسينغتون جرين، وبلغت **عينة الدراسة** (7) معلمين من معلمي الدّراسات الاجتماعية و(6) طلاب، وقد سعى الباحثان إلى مقارنة المهارات التّحليلية للمعلمين والطلبة بدلاً من مقارنة المؤرخين مع الطلبة، وأظهرت **النتائج** أن المعلمين والطلبة يفتقرون معاً إلى القدرة على الانخراط في الأنشطة المعقدة جداً المرتبطة بالتحقيق التاريخي واستخدام المصادر الأولية في التعرّف على الماضي، وأوصى الباحثان بوجوب استخدام هذا النقص في القدرة على تحسين برامج التّطوير المهنيّ للمعلمين ومساعدتهم على تطوير المهارات اللازمة؛ ليس فقط للمشاركة في التقيّيم التاريخي بأنفسهم ولكن أيضاً لتطوير المهارات التي ستسمح لهم بتوجيه الطلبة للقيام بالشيء نفسه[12].

[11] **لياو (Liaw)، (2010)**.

[12] كوجيل ووارينج (Cowgill & Waring)، (2017)، ص:115-145.

- **التّعقيب على الدّراسات السّابقة:**

اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السّابقة في دراسة مهارات التّفكير التاريخيّ، واتفق معها في **منهج البحث** حيث اسُتخدم المنهج الوصفي التحليلي، عدا عن دراسة (الرحية، 2018) التي اعتمدت المنهج التجريبي، واتفق البحث مع دراسة كلٍّ من (الجدي، 2017)، و(الرحية، 2018) في **أداة البحث** التي تضمنت بناء قائمة بمهارات التفكير، في حين استخدمت دراسة (الغزولي، 2020) الاستبانة واستخدمت دراسة (Cowgill & Waring,2017)، ودراسة (Liaw,2010)، بطاقة الملاحظة، واتفق مع دراسة (الجدي، 2017) في التركيز على الكتب المدرسية للمرحلة الثانوية **كعينة** للدراسة، في حين كانت عينة بقية الدراسات من الطلبة والمعلمين.

يتميز البحث الحالي عن الدّراسات السّابقة في كوّنه البحث الوحيد – وذلك في حدود علم الباحث– الذي تناول قياس درجة توفّر مهارات التفكير التّاريخي في كتاب التاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي، وقد أفاد الباحث من هذه الدّراسات في تصميم أداة البحث وتحديد منهجه وبناء الجانب النّظري كدراسة الجدي(2017) والرحية (2018).

ثامناً: الإطار النظري:

طبيعة مادة التّاريخ تفرض عليها أن تؤدي دوراً بارزاً، وأن تسهم مساهمة كبيرة في تنمية تفكير الطلبة، وإن لم تقم بذلك تفقد المبرر الرئيس لوجودها، وتصبح مجموعة من الحقائق والمعلومات المتناثرة، وهذا الأمر يتعارض مع أهدافها، ولا سيما ذلك الهدف المرتبط بالتفكير الواعي والذكي، بالوقائع، والأحداث، والصراعات التي أصبحت سمة من سمات العصر الذي تزايد فيه التفاعل المستمر بين أجناس البشر وبيئاتهم المختلفة ولا يتحقق ذلك إلا بتنمية تفكير الطالب (David,2007)[13].

[13] دافيد (David)، (2007).

1- مفهوم مهارات التفكير التاريخي:

تعددت التّعريفات التي تناولت مهارات التّفكير التّاريخي بتعدد الباحثين واختلافهم حول تحديد هذه المهارات، وفي هذا البحث اقتصر الباحث على ذكر بعضاً منها:

تعرفها عطية (2011) بأنها: مجموعة المهارات التي يكتسبها المتعلم أثناء دراسة التاريخ وذلك من خلال الاطلاع على الوثائق والمصادر والأدلة التاريخية والأماكن التاريخية؛ بما يساعده على فهم التّسلسل التاريخي للأحداث التاريخية وإدراك العلاقات بينها، والربط بين الأسباب والنتائج، وإصدار الأحكام واتخاذ القرار بشأن بعض القضايّا التّاريخيّة وذلك في ضوء الأدلة المتاحة" [14].

بينما تصفها العدوان (2014) بأنها: "القدّرة على فهم الأحداث التاريخية، والمشكلات التي واجهها الإنسان على البعدين الزّمانيّ والمكاني، وتحليلها، والمقارنة بينها، ونقدها، والتنبؤ بحلولها، وإصدار الاحكام بناء على الشواهد والمعطيات" [15].

2- تصنيفات مهارات التّفكير التّاريخي:

وردت تصنيفات عدة لمهارات التّفكير التّاريخي، وذلك تبعا للمعايير المعتمدة لذلك ومنها:

- **المعايير الأمريكية للتفكير التّاريخي:** حدد المركز الوطني للتاريخ في المدارس الامريكية **(National Center For History In The Schools {NCHS}،1996)**

المعايير الرئيسة للتفكير التاريخي للصفوف من(5-12) وتشمل(5) مهارات رئيسة، و(38) مهارة فرعية وهي كالآتي:

- التّفكير (التّسلسل) الزّمانيّ، وتتفرع عنه سبع مهارات.
- الفهم والاستيعاب التّاريخيّ، وتتفرّع عنه تسع مهارات.
- التّحليل والتّفسير التّاريخيّ، وتتفرّع عنه عشر مهارات.

[14] عطية(2011)، ص: 15.
[15] العدوان (2014)، ص: 128.

- قدرات البحث التّاريخيّ، وتتفرّع عنها ست مهارات.
- تحليل القضايّا التّاريخيّة واتخاذ القرار، وتتفرّع عنه ست مهارات(1996، NCHS)[16].

– المعايير العامة لدراسة التّاريخ للتعليم العام ما قبل الجامعي في سورية:

ورد في قائمة المعايير الوطنية لمناهج التّعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية والصادرة عن وزارة التربية (2017)، المعايير العامة لدراسة التاريخ للتعليم العام ما قبل الجامعي وهي كالآتي:

1. يدرك المتعلم الأحداث المحورية وأبرز منجزات الحضارة العربية التي أحدثت تحوّلات تاريخيّة كبرى في الوطن العربي والعالم.
2. يفهم المتعلم العلاقات بين مظاهر الحضارة وعلاقة الحضارة العربية بالحضارات الأخرى.
3. يعزز المتعلم مهارات التّفكير التّاريخيّ لديه.
4. يعزز المتعلم لديه المهارات الحياتيّة المبنيّة على خبرات تاريخيّة.
5. يُدرك المتعلم أهمية دور الشّخصيات الوطنيّة والتاريخيّة في سورية والوطن العربي.
6. يُدرك المتعلم مفاهيم وقيّم المواطنة من خلال تحليل تاريخ وطنة وأمته.
7. يعي المتعلم أهم القضايّا التّاريخيّة (السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة) التي أثّرت في تاريخ وطنه سورية.
8. يُدرك المتعلم التّغيرات التّاريخيّة الكبرى والعلاقات بين مظاهر الحضارة والخصوصيّة الحضاريّة لوطنه سورية.

[16] المعايير الامريكية للتفكير التاريخي(National Center For History In The Schools)، (1996).

9. يُطوّر المتعلم تفكيره حول التّاريخ من خلال تطبيقه الأسس الأربعة للفكر التاريخي: (الأهمية، السّبب والنتيجة، الاستمرار والتغيير، وجهة النّظر التّاريخيّة).
10. يستخدمُ المتعلم منهجيّة البحث التاريخي في دراساته وتحليلاته [17].
11. وبناءً على هذه المعايير حددت وزارة التّربية في الجمهورية العربية السورية قائمة بمهارات التّفكير التّاريخي للمرحلة الثّانوية وتشمل(8) مهارات رئيسة و(41) مهارة فرعيّة وهي كالآتي:

- مهارة الإدراك الزّمنيّ، وتتفرع عنه أربع مهارات.
- مهارة الإدراك المكانيّ، وتتفرع عنه ثلاث مهارات.
- مهارة الفهم التّاريخيّ، وتتفرع عنه ست مهارات.
- مهارة التّفسير التّاريخيّ، وتتفرع عنه ثلاث مهارات.
- مهارة التّحليل التّاريخيّ، وتتفرع عنه ست مهارات.
- مهارة التّفكير النّاقد، وتتفرع عنه ست مهارات.
- مهارة البحث والاستقصاء التّاريخيّ، وتتفرع عنه ست مهارات.
- مهارة اتّخاذ القرار، وتتفرع عنه سبع مهارات [18].

تاسعاً: إجراءات البحث:

1. مجتمع البحث وعينته:

يتكوّن مجتمع البحث من مناهج مقرّر التاريخ للمرحلة الثانوية، أما عينة البحث فتمثلت في مقرر التّاريخ للصف الأوّل الثّانوي الأدبي، من منطلق أن مقرّر التّاريخ يُدّرس في مرحلة التّعليم الثّانوي بدءاً من الصّف الأوّل الثّانوي، والصّادر لأوّل مرة في عام 2018-2019.

[17] وزارة التربية، (2017)، المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية، ص:880.

[18] وزارة التربية، المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية السورية، دليل مدرس مادة التاريخ، ص:102- 108.

2. منهج البحث:

استعمل الباحث المنهج الوصفي التّحليليّ؛ لكوّنه المنهج المناسب لأهداف البحث، ويُقصد بالمنهج الوصفي التّحليلي: "منهج بحث علمي واسع الانتشار في العلوم الإنسانية يصف الظاهرة المدروسة كما هي في واقعها الرّاهن وصفاً دقيقاً بعد جمع معلومات كافية عنه عبر واحدة أو أكثر من أدوات متعددة (المقابلة والملاحظة والاستبانة وتحليل الوثائق، وتحليل المضمون والروائز) ويقدم لها وصفاً كمياً أو نوعياً"[19].

3. حدود البحث:

- **الحدود العلميّة:** مهارات التّفكير التّاريخيّ المتضمّنة في القائمة التي أعدت لأغراض البحث – كتاب التاريخ للصف الأوّل الثّانوي الأدبي الصادر عن وزارة التربية لعام 2018– 2019.
- **الحدود الزّمنيّة:** العام الدّراسي 2020–2021.

4. تصميم أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

أولاً: أعد قائمة بمهارات التّفكير التّاريخي الواجب تضمينّها في محتوى كتاب التّاريخ للصف الأوّل الثّانوي الأدبي، وفق الخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من القائمة:** تمثّل الهدف من القائمة في تحديد المهارات الأساسيّة والمهارات الفرعيّة المتوفّرة في محتوى مناهج التاريخ، ومن ثم اعتماد هذه القائمة في الحكم على درجة توفّر مهارات التّفكير التّاريخيّ في محتوى كتاب التّاريخ للصف الأوّل الثّانوي الأدبي.

[19] عمار والموسوي، 2014، ص30.

- تحديد **مصادر قائمة المهارات:** لبناء قائمة المهارات المبدئية قام الباحث بالاطّلاع على محتوى المعايير الوطنيّة لمنهاج التّاريخ عموماً والمرحلة الثّانويّة بخاصة (وزارة التربية، 2017) والأدب النّظري والأبحاث والدّراسات السّابقة التي تناولت موضوع مهارات التّفكير التّاريخيّ كدراسة الجدي(2017) والرحية(2018).

في ضوّء ما سبق توصّل الباحث الى قائمة المهارات في صوّرتها الأوليّة، وحُدّدت في المهارات الأساسيّة الآتيّة: مهارة الإدراك الزّمنيّ، مهارة الفهم التّاريخيّ، مهارة التّحليل التّاريخيّ، مهارة البحث التّاريخيّ، مهارة اتخاذ القرار في القضايّا التّاريخيّة، وقد اشتملت كلّ مهارة أساسيّة على مجموعه من المهارات الفرعيّة. **لاحظ ملحق رقم(1)**.

- **التّأكد من صدق القائمة:** استُخدمَ صدق المحكّمين حيث عُرضَت الصّورة الأوليّة لقائمة مهارات التّفكير التّاريخي على مجموعة من السّادة المحكّمين في كليّة التّربية المختصّين في المناهج وطرائق التّدريس والقياس والتقويم وعلى التّوجيّه الأوّل لمادة التّاريخ في وزارة التربية لأبداء الرأي من حيث: مدى تناسب قائمة مهارات التّفكير التّاريخيّ مع مقرر التّاريخ، شموليّة هذه المهارات، ارتباط المهارات الفرعيّة بالمهارات الأساسيّة ،الصّحة العلميّة والسّلامة اللّغويّة حذف أو إضافة بعض المهارات. وقد وافق السّادة المحكّمين على معظم المهارات في القائمة واقترحوا تعديل صياغة بعض المهارات الفرعيّة أفضل، وقد قام الباحث بالتّعديلات المطلوبة وتوصل الى الصّورة النهائية لقائمة المهارات.

ثانيـاً: لتحقيق الهدف الثاني المتعلق بالكشف عن درجة توفّر مهارات التّفكير التّاريخي ككل، وفي كل مهارة على حدة في محتوى كتاب التّاريخ للصف الأوّل الثّانوي الأدبي، اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

- **تحديد هدف التحليل:** يتمثَّل ذلك في الكشف عن مهارات التّفكير التاريخيّ في محتوى كتاب التّاريخ للصف الأوّل الثّانوي الأدبي.

- **إعداد أداة التّحليل:** وهي قائمة مهارات التّفكير التّاريخيّ السّابقة الذّكر بعد وضعها أمام مقياس متدرج من التّكرار والنّسب المئويّة.
- **تحديد عينة التّحليل:** محتوى كتاب التّاريخ للصف الأوّل الثّانوي الأدبي والمقرر للعام الدّراسي 2018–2019.

الجدول (1): يبيّن توزع محتوى كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي الأدبي للعام الدراسي 2018–2019.

كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي الأدبي					
القضية التاريخية:	الجذور الإنسانيّة	الانفتاح على الآخر	الإمبراطورية الثقافيّة	الاستمرار والتطوير	نشوء الأديان
عدد الصفحات:	**11– 34**	**35–58**	**59– 78**	**79– 98**	**99– 113**

- **تحديد فئات التّحليل:** وهي القائمة التي أعدها الباحث والتي تتضمن مهارات التفكير التّاريخيّ الواجب توفّرها في محتوى كتاب التّاريخ (قضايّا تاريخيّة) للصف الأوّل الثّانوي الأدبي، حيث تّم اعتماد فئتين الفئة الأولى تسمى (المهارة الرّئيسة) والفئة الثانية تسمى (المهارة الفرعيّة).
- **تحديد وحدة التّحليل:** حُدّدَت وحدت التَّحليل في الفقرة، حيث أنَّها الوحدة الأساسيَّة للمعنى، ويُقصد بالفقرة جملة أو أكثر تحمّل فكرة ذات معنى تامّ، كما عُدَّ كلّ سؤال وكلّ نشاط وكلّ صورة فقرة.
- **تحديد الدّرجة:** تحصل فئات التّحليل على درجة واحدة عند تكرارها لمرة واحدة، وتحصل على درجتين عند تكرارها لمرتين، وتحصل على ثلاث درجات عند تكرار ورودها لثلاث مرات...وهكذا.
- **تصميم استمارة تحليل المحتوى:** أُعِدّ جدول خاصّ لإجراء عمليّة التَّحليل وتضمنَّت خمسة حقول توزعت كالآتي: الحقل الأوّل للمهارات الرّئيسيّة، الحقل الثَّاني للمهارات الفرعيّة، الحقل الثَّالث لشكل ورود المهارة في وحدة التَّحليل، الحقل الرَّابع مجموع التّكرارات، والخامس النّسب المئويّة.

الجدول (2): استمارة التحليل

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	شكل ورود المهارة						مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		شرح	صورة	نشاط	سؤال	خريطة	شكل		

يُظهر الجّدول السَّابق كيفيّة إجراء عمليّة تحليل محتوى كتاب التاريخ لمهارات التّفكير التّاريخي حيث فصّلَ شكل ورود المهارة على شكل (شرح، صورة، نشاط، سؤال، خريطة، شكل) وذلك للأمانة العلميّة والدّقة في التّحليل من جهة، وللوقوف على درجة وكيفيّة تكرار المهارة من جهة أخرى، حيث أنهُ لكي يكتسب الطالب المهارة المطلوبة لابدّ من تقديمها له على شكل شرح وتنفيذها على شكل أنشطة صفّيّة بمشاركة وتوجيه المدرس والاستعانة بالصّور والخرائط والأشكال لتوضيح كيفيّة إجراء المهارة، ونهاية لابدّ من تقويم يساعد المدرس في التّحقق من اكتساب الطلاب للمهارة أم لا.

– **ضوابط عملية تحليل المحتوى:** التزم الباحث عدة ضوابط في أثناء عملية التَّحليل، يمكن تلخيصها بالنحو الآتي:

1. حلَّل محتوى كتاب "قضايا تاريخية" للصف الأوّل الثّانوي الأدبي والمقرر من قبل وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي (2021/2020)
2. شملت عمليَّة التَّحليل محتوى وحدات الكتاب بما يتضمَّنه من حقائق وأنشطة وأمثلة ورسومات وصور وخرائط وأشكال موجودة في كل درس من دروس الوحدات.
3. يُعدُّ كل (نشاط أو مثال أو رسم توضيحي أو شكل أو خريطة أو سؤال أو صورة أو حقيقة) فكرة بالنّسبة لعمليَّة التَّحليل.

– **صدق تحليل المحتوى:** للتحقّق من صدق التّحليل حُكّمت أداة التحليل عن طريق عرضها على مجموعة من المختصّين بالمناهج التربويّة في كليّة التّربية بجامعة دمشق، لبيان رأيهم في مدى مناسبة الأداة للهدف المرجو منها في الكشف عن درجة توّفر مهارات التّفكير التّاريخي المتضمّنة في كتاب التّاريخ للصف الأوّل الثانوي الأدبي، كما

تّم عرض استمارة التّحليل على المحكمين لكتابة ملاحظاتهم حول صلاحيّتها لعمليّة التّحليل، وقد وافق السّادة المحكمين على الأداة والاستمارة كما هي.

– **ثبات تحليل المحتوى:** للتأكد من ثبات التّحليل أختار الباحث عيّنة عشوائية بنسبة (10%) من وحدات التّحليل، ومن ثم قام بتحليلها للمرّة الثّانية بفارق زمنيّ شهر ونصف، ثم حُسبَت معامل الثّبات وفق المعادلة الآتية: **ث** = 2(عدد مرّات الاتّفاق)/عدد الوحدات في التّحليل الأوّل + عدد الوحدات في التّحليل الثّاني، يساوي مقدار يجب ان يكون بين (0–1) كلّما ارتفعت القيمة يدل على ثبات عالي.

الجدول (3): يبين معامل ثبات استمارة التّحليل

المحلّل	التّحليل الأوّل	التّحليل الثاني	الوحدات المتفق عليها	الثبات
الباحث (1) والباحث (2)	**52**	**52**	**49**	**0.94**

تُظهر النّتائج أنّ قيمة معامل الثّبات بين تحليليّ الباحث لفترتين زمنيتيّن متباعدتين تساوي (0.94) وهي قيمة ثبات عالية، مما يؤكد على تمتّع استمارة التّحليل بقيمة ثبات تجعلها أداة صالحة لتحقيق أغراض البحث.

– **البدء بعملية التّحليل وفق الخطوات الآتية:**

- البدء بقراءة محتوى كل درس من الدّروس المتضمّنة في الكتاب وتحديد وحدات التّحليل فيها وفق الاستمارة المعدّة لهذا الغرض.
- رصد تكرارات ظهور فئات التّحليل والمتمثّلة بمهارات التّفكير التاريخيّ، وحساب النّسبة المئوية لكلّ فئة، ومن ثمّ حساب الوزن النّسبيّ لكلّ مهارة فرعيّة من إجمالي مهارات التّفكير التّاريخيّ الواردة في الكتاب، حيث حُسبَت النّسبة المئويّة باستخدام القانون الآتي:

النّسبة المئويّة = (مجموع تكرار المهارة الواحدة / مجموع التّكرار الكليّ للمهارات)× 100

نتائج البحث:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأوّل: ما مهارات التّفكير التّاريخيّ الواجب توفّرها في محتوى كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي؟ وأُجيبَ عنه عن طريق قائمة مهارات التّفكير التّاريخيّ والمصمَّمة من قبل الباحث والموضّح إجراءات تصميمها سابقاً.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة توفّر مهارات التّفكير التّاريخيّ في محتوى كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي في ضوء قائمة مهارات التّفكير التّاريخيّ؟

الجدول(4): يبيّن درجة توفّر مهارات التفكير التاريخيّ الرئيسية المتضمّنة في محتوى كتاب التّاريخ للصّف ..الخ

مهارات التفكير التاريخيّ الرئيسة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	التّرتيب
مهارة الإدراك الزّمنيّ	40	%7.68	4
مهارة الفهم التّاريخيّ	113	%21.69	2
مهارة التّحليل التّاريخيّ	294	%56.43	1
مهارة البحث التّاريخيّ	31	%5.95	5
مهارة أتخاذ القرار في القضايّا التّاريخيّة	43	%8.25	3
المجموع	521	% 100	

يُظهر الجّدول السّابق أنّ مهارات التّفكير التّاريخيّ متوفّرة في محتوى كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي، وإن وجدت بدرجات متفاوتة فيما بينها، حيث بلغ مجموع تكرارات هذه المهارات (521) تكرار، راوحت بين(31– 294)، وقد جاءت مهارات التّحليل التّاريخي في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (294) ونسبة مئوية تساوي(56.43%) من إجمالي تكرارات مهارات التّفكير التّاريخيّ الواردة في الكتاب، بينما جاءت مهارات الفهم التّاريخيّ في المرتبة الثانية بتكرار يساوي (113) ونسبة مئوية تعادل(21.69%)، وهذا مؤشر جيد يؤكد تنبه واضعي المناهج لأهمية مهارات التّحليل والفهم التّاريخي، بينما جاءت مهارات أتخاذ القرار في القضايّا التّاريخيّة في المرتبة الثالثة بتكرار يساوي (43) ونسبة مئوية تعادل (8.25%) من إجمالي مهارات التّفكير التّاريخيّ الواردة في

الكتاب، في حين احتلت مهارات الإدراك الزّمنيّ المرتبة الرابعة بتكرار يساوي (40) ونسبة مئوية تعادل (7.68%)، وجاءت مهارات البحث التّاريخيّ في المرتبة الاخيرة بتكرار يساوي (31) ونسبة مئوية تعادل (5.95%) وهي نسبة قليلة اذا ما قورنت بمهارات الفهم والتّحليل التّاريخيّ، ويمّكن **تفسير** حصول مهارات الفهم والتّحليل التّاريخيّ على نسب تكرارات مرتفعة؛ إلى كوّن هذه المهارات تُعد من المهارات الأساسيّة التي يُعتمد عليها في مهارات أخرى، (فحتى يدرك المتعلم الأحداث التّاريخيّة المحورية ومنجزات الحضارة وتحولاتها الكبرى عليه أن يفهم ويحلّل الأحداث ويفهم العلاقة بين مظاهر الحضارة وعلاقتها مع الحضارات الأخرى)، كما يعود ذلك إلى طبيعة مادة التاريخ التي تتضمن كثير من الأحداث والحقائق والمواقف التي تحتاج من الطالب الفهم والاستيعاب والتّحليل وبالتالي فهم العلاقات وتحديد الأسباب الكامنة وراء الأحداث وربطها بالنتائج، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجدي (2017) في حصول هاتين المهارتين على نسب تكرارات مرتفعة، أما عن سبب حصول مهارات البحث التّاريخيّ والإدراك الزّمنيّ على أقل نسبة تكرارات، يعود ذلك إلى قلة تركيز واهتمام مؤلفي المنهاج على هذه المهارات، أو إلى تقديرهم للأنشطة التي يقوم بها الطلبة في عمليات البحث التاريخي من جمع للمعلومات والتّحقق من صحتها وإنشاء البحث وما يتطلب ذلك من بذل المزيد من الجهد والوقت الطويل، وتخالف هذه النتيجة ما جاء في المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي لمادة التاريخ والتي تركز على استخدام منهجية البحث في الدراسة، إذ ورد فيها: (يستخدم المتعلم منهجيّة البحث التّاريخي في دراساته وتحليلاته)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجدي، 2017) في حصول مهارة البحث التاريخي على نسبة تكرارات قليلة.

– يتفرّع عن السّؤال الثاني أسئلة فرعيّة تتمثّل في الآتي:

- **ما درجة توفّر مهارات الإدراك الزّمنيّ في محتوى كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي ؟**

الجدول(6): يبيّن مهارات الإدراك الزّمنيّ في محتوى كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي

مهارات الإدراك الزّمنيّ	شكل ورود المهارة						مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الوزن النسبي	الترتيب
	شرح	صورة	نشاط	سؤال	خريطة	شكل				
التّمييز بين الزمن الماضي والحاضر .الخ	14	1	0	1	0	0	16	% 40	3.07	1
ترتيب الأحداث التّاريخيّة.	1	0	0	0	0	0	1	%2.50	0.19	6
قراءة الجداول والخطوط الزمنيّة قراءه صحيحة.	1	0	1	6	0	1	9	%22.50	1.73	3
ترجمة أحداث تاريخيّة وفق خطّ زمنيّ.	1	0	1	0	0	0	2	% 5	0.38	4.5
تصّميم جداول زمنيّة	1	0	2	5	0	2	10	% 25	1.92	2
قياس الزّمن	0	0	0	2	0	0	2	% 5	0.38	4.5
مجموع تكرار المهارات	18	1	4	14	0	3	40	% 100	7.68	–
النسبة المئوية للتكرارات	%45	2.50 %	%10	%35	0.00 %	7.50 %	%100	–	–	–
الترتيب	1	5	3	2	غير متضمنة	4	–	–	–	–

يُبيّن الجّدول أن التّكرارات لمهارات الإدراك الزّمنيّ المتضمّنة في محتوى كتاب التاريخ للصف الأوّل الثّانوي الأدبي انحصرت بين (1–16) تكرار، مما يدل على عدم حصول جميع مهارات الإدراك الزّمنيّ على الأهمية ذاتها في محتوى الكتاب، وقد أحتلت مهارة التّمييز بين الزّمن الماضي والحاضر والمستقبل المرتبة الأولى بتكرار(16) ونسبة مئوية تعادل (40%)، بينما جاءت مهارة تصميم جداول زمنيّة في المرتبة الثّانية

بتكرار (10) ونسبة مئوية (25%)، وفي المرتبة الثّالثة كانت مهارة قراءة الجداول والخطوط الزّمنيّة بتكرار (9) ونسبة مئوية تعادل (22.50%)، مما يدل على تنوع مهارات الإدراك الزّمنيّ التي حصلت على المراتب الأعلى من حيث التكرارات والنسب المئوية، ولكن في الوقت نفسة تّم إغفال بعض مهارات الإدراك الزّمنيّ المهمة وورودها في المحتوى بشكل ضعيف كمهارتي ترجمة أحداث تاريخية وفق خطّ زمنيّ وقياس الزّمن التي احتلت المرتبة الرابعة بتكرار (2) وبنسبة مئوية (5%)، وفي المرتبة الأخيرة وردت مهارة ترتيب الأحداث التّاريخيّة بتكرار (1) ونسبة مئوية (22.50%)، مما يؤكد عدم عدالة توزيع هذه المهارات حيث إن مهارات الإدراك الزّمنيّ لم تنل الاهتمام ذاته، ويعود ذلك إلى غياب المنهجيّة المنظّمة التي تّم من خلالها تضّمين هذه المهارات في المحتوى، أو ربما يعود إلى تركيز واضعي المنهاج على بعض المهارات وإهمالهم لبعضها الآخر، وفي ذلك أثر سلبي على امتلاك الطلبة لمهارات الإدراك الزّمنيّ بالصورة الصحيحة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجدي، 2017).

كما تُبيّن النتائج أن هذه المهارات قد أتت في المرتبة الأولى بشكل شرح بتكرار (18) ونسبة مئوية (45%)، وهذا مؤشر جيّد يدل على غنى محتوى الكتاب بالشّرح، وبشكل سؤال بالمرتبة الثّانية بتكرار (14) ونسبة مئوية (35%)، وبشكل نشاط بالمرتبة الثّالثة بتكرار (4) ونسبة مئوية (10%)، وبشكل شكل في المرتبة الرابعة بتكرار (3) ونسبة مئوية (7.50%)، وعلى شكل صورة في المرتبة الخامسة بتكرار (1) ونسبة مئوية (2.50%)، في حين أن شكل الورود خريطة لم ينل أي تكرار، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طبيعة مادة التاريخ النظرية تعتمد بالأساس على الشّرح وعلى السّؤال في التّقويم، أما عن حصول شكل الورود خريطة على أقل نسبة فربما يعود ذلك إلى ندرة استخدام الخرائط التّاريخيّة كوسيلة في تنمية مهارات الإدراك الزّمنيّ.

- **ما درجة توفّر مهارات الفهم التّاريخيّ في محتوى كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي؟**

الجدول(7): يبيّن مهارات الفهم التاريخيّ في محتوى كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي

مهارات الفهم التاريخيّ	شكل ورود المهارة							مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الوزن النسبي	الترتيب
	شرح	صورة	نشاط	سؤال	خريطة	شكل					
تلخيص الحدث التّاريخي.	0	0	0	0	0	0		0	0	0	غير مضمنة
التّعبير عن الحدث التّاريخي بأسلوبه الخاص	0	0	0	23	0	1		24	21.24 %	4.61	2
التّمييز بين الحقائق التاريخيّة والآراء.....	8	0	0	0	0	0		8	7.08 %	1.54	5
توضيح وإثبات الأحداث التاريخيّة.....	6	0	3	4	0	0		13	11.50 %	2.50	4
اسّتنتاج فكرة التّطور التّاريخي والتغيرات...	15	3	0	0	0	0		18	15.93 %	3.45	3
الاستفادة من الخرائط التّاريخيّة....	1	0	1	29	12	0		43	38.05 %	8.25	1
تفسّير أهمية الموقع أو المكان	0	0	1	4	2	0		7	6.19 %	1.34	6
مجموع تكرار المهارات	30	3	5	60	14	1		113	%100	21.69	–
النسبة المئوية للتكرارات	26.55 %	2.65 %	4.42 %	53.10 %	12.39 %	0.88 %		%100	–	–	–
الترتيب	2	5	4	1	3	6		–	–	–	–

تُبيّن النتائج أن التّكرارات لمهارات الفهم التّاريخيّ المتضمّنة في محتوى كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي تراوحت بين (0– 43)، مما يدل على عدم حصول جميع مهارات الفهم التّاريخي على الأهمية ذاتها في محتوى الكتاب، وقد أحتلت مهارة الاستفادة من الخرائط التّاريخيّة المرتبة الأولى بتكرار (43) ونسبة مئوية (38.05%)، بينما جاءت مهارة التّعبير عن الحدث التّاريخي في المرتبة الثّانية بتكرار (24) ونسبة

مئوية (21.24%)، وفي المرتبة الثّالثة كانت مهارة استنتاج فكرة التّطور والتّغيرات والتّبدلات الحاصلة بتكرار (18) ونسبة مئوية (15.93%)، وفي المرتبة الرابعة وردت مهارة توضيح وأثبات الأحداث التّاريخيّة من خلال الاستفادة من النصوص والشواهد...الخ بتكرار (13) وبنسبة مئوية (11.50%)، مما يدل على تنوع مهارات الفهم التّاريخي التي حصلت على المراتب الأعلى من حيث التكرارات والنسب المئوية، ولكن في الوقت نفسة تّم إغفال بعض مهارات الفهم التّاريخي وورودها في المحتوى كان ضعيف كمهارة التّمييز بين الحقائق والآراء والتي وردت في المرتبة الخامسة بتكرار (8) ونسبة مئوية (7.08%)، وفي المرتبة السّادسة جاءت مهارة تفسير أهمية الموقع الجغرافي بتكرار (7) ونسبة مئوية (6.19%)، في حين أن مهارة تلخيص الحدث التّاريخيّ لم تنل أي تكرار. يتضح من الجدول أن جميع مهارات الفهم متضمنة في محتوى الكتاب وأن كان هناك تفاوت بينها في عدد التكرارات، عدا عن مهارة تلخيص الحدث التاريخي التي لم تحصل على أي تكرار على الرغم من أهميتها بالنسبة للطلبة، مما يؤكد عدم عدالة توزيع هذه المهارات في محتوى الكتاب، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى غياب المنهجيّة المنظّمة التي تّم من خلالها تضمين هذه المهارات في المحتوى.

كما تُبيّن النتائج أن هذه المهارات قد أتت في المرتبة الأولى بشكل سؤال بتكرار (60) ونسبة مئوية (53.10%)، وهذا مؤشر جيد يدل على غنى محتوى الكتاب بالأسئلة، وبشكل شرح بالمرتبة الثانية وبتكرار (30) ونسبة مئوية(26.55%)، وبشكل خريطة بالمرتبة الثالثة بتكرار (14) ونسبة مئوية (12.39%)، وبشكل نشاط في المرتبة الرابعة بتكرار (5) ونسبة مئوية (4.42%)، وبشكل صورة في المرتبة الخامسة بتكرار (3) ونسبة مئوية (2.65%)، وبشكل شكل في المرتبة السّادسة بتكرار (1) ونسبة مئوية (0.88%)، وهذا مؤشر غير جيد يدل على فقر محتوى الكتاب بالأشكال حيث تُعد الأشكال وسيلة مهمة في تنمية مهارات الفهم التاريخي، مما يتيح الفرصة وبشكل أكبر الى تنمية مهارات التّفكير التّاريخيّ لدى الطلبة، حيث يتضح من الجدول أن جميع

أشكال وروّد مهارات الفهم متضمّنة وأن كان هناك تفاوت فيما بينها، ويمكن تفسير هذا التّفاوت في نسب التّكرارات إلى الاعتماد على صياغة الأسئلة في قياس مهارات الفهم، أما عن قلة تكرار الأشكال فقد يعود ذلك إلى عدم دراية وتنبه واضعي المنهاج الى أهمية الأشكال في تنمية مهارات الفهم التّاريخي، وبالتالي وردت بشكل ضعيف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجدي(2017) في أن جميع أشكال الورود متضمّنة في مهارات الفهم وتختلف عنها في النسب.

- **ما درجة توفّر مهارات التّحليّل التاريخيّ في محتوى كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي؟**

الجدول(8): يبيّن مهارات التّحليّل التاريخيّ في محتوى كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي.

مهارات التّحليّل التاريخيّ	شكل ورود المهارة						مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الوزن النسبي	الترتيب
	شرح	صورة	نشاط	سؤال	خريطة	شكل				
تحليل العلاقة بين الأسباب والنتائج في الأحداث التّاريخيّة	64	0	2	59	0	0	125	42.5 %2	23.99	1
تحديد الآثار المترتبة على الأحداث التاريخية	2	0	0	12	0	0	14	4.76 %	2.69	3.5
اسّتخلاص الحقائق من الرسوم التّوضيحية المرتبطة بالأحداث	1	70	3	46	0	1	121	41.1 %6	23.22	2
تحديد العلاقات والأنماط والخصائص ..الخ.	1	0	0	10	0	0	11	3.74 %	2.11	5
مقارنة مجموعة مختلفة من الأحداث أو ....الخ.	0	1	0	11	2	0	14	4.76 %	2.69	3.5
تصنيف الدوافع أو المؤثرات الثقافية والاجتماعية ....الخ.	2	0	0	7	0	0	9	3.06 %	1.73	6
مجموع تكرار المهارات	70	71	5	145	2	1	294	100 %	56.43	-
النسبة المئوية للتكرارات	23.8 %1	24.1 %5	1.70 %	49.3 %2	0.68 %	0.34 %	%100	-	-	-
الترتيب	3	2	4	1	5	6	-	-	-	-

تُبيّن النتائج أن التكرارات لمهارات التّحليل التّاريخيّ المتضمّنة في محتوى كتاب التّاريخ تراوحت بين (9– 125)، حيث أحتلت مهارة تحليل العلاقة بين الأسباب والنتائج المرتبة الأولى بتكرار (125) ونسبة مئوية (42.52%)، بينما جاءت مهارة استخلاص الحقائق من الرّسوم التّوضيحيّة المرتبطة بالأحداث التّاريخيّة في المرتبة الثّانية بتكرار (121) ونسبة مئوية (41.16%)، في حين أن مهارتي تحديد الآثار المترتبة على الأحداث التّاريخيّة ومهارة مقارنة مجموعة مختلفة من الأحداث ..الخ، جاءت في المرتبة الثّالثة بتكرار (14) ونسبة مئوية (4.76%)، مما يدل على أن بعض مهارات التّحليل التّاريخي قد حصلت على نسب مرتفعة من حيث التكرارات والنسب المئوية، وهناك مهارات وردت بشكل ضعيّف في المحتوى كمهارة تحديد العلاقات والأنماط والخصائص في المرتبة الرابعة بتكرار (11) وبنسبة مئوية (3.74%)، في حين أن مهارة تصنيف الدوافع أو المؤثرات التي كانت وراء ..الخ، قد جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار (9) ونسبة مئوية (3.06%)، وبالتالي فأن جميع مهارات التّحليل التّاريخيّ متضمّنة في محتوى الكتاب وإن كان بنسب متفاوتة وهذا مؤشر جيد، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تنبه واضعي المنهاج إلى أهمية مهارات التّحليل التّاريخيّ بالنسبة للطلبة، وإلى طبيعة المادة التي تحتاج الى التّحليل والاستيعاب وإدراك العلاقات وفهم الروابط بين الأحداث التّاريخيّة مما يساعد الطلبة على تحليلها واستيعابها وإدراك الروابط التي بينها بشكل جيد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجدي(2017).

كما تُبيّن النتائج أن هذه المهارات قد أتت في المرتبة الأولى بشكل سؤال بتكرار (145) ونسبة مئوية (49.32%)، وبشكل صورة بالمرتبة الثّانية بتكرار (71) ونسبة مئوية(24.15%)، وهذا مؤشر جيد يدل على غنى محتوى الكتاب بالأسئلة والصّور، ثم بشكل شرح بالمرتبة الثّالثة بتكرار (70) ونسبة مئوية (23.81%)، وبشكل نشاط في المرتبة الرابعة بتكرار (5) ونسبة مئوية (1.70%)، وبشكل خريطة في المرتبة الخامسة بتكرار (2) ونسبة مئوية (0.68%)، وبشكل شكل في المرتبة السّادسة

بتكرار (1) ونسبة مئوية (0.34%)، وهذا مؤشر غير جيّد يدل على فقر محتوى الكتاب بالأشكال. وبالتالي فأن جميع أشكال الورود تّم توظيفها للتعبير عن مهارات التّحليل التّاريخيّ، ويمكن تفسير ذلك إلى تنبه واضعي المنهاج إلى أهمية توظيف الأسئلة والصّور والشّرح والأنشطة في التعبير عن الأحداث التّاريخيّة وبالتالي يستطيع الطلبة القيام بالتّحليل الصّحيح من خلال المقارنات والموازنات وتحديد أوجه الشّبة والاختلاف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجدي (2017) في توظيف الأسئلة في مهارات التّحليل التّاريخيّ بالمرتبة الأولى، وفي ضعف توظيف الخرائط والأشكال، وتختلف معها في توظيف الصّور التي وردت بنسبة تكرار مرتفعة، **لاحظ الملحق رقم (3) الشكل (4)**.

- **ما درجة توفّر مهارات البحث التاريخيّ في محتوى كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي؟**

الجدول(9): يبيّن مهارات البحث التاريخيّ في محتوى كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي.

مهارات البحث التاريخيّ	شكل ورود المهارة						مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الوزن النسبي	الترتيب
	شرح	صورة	نشاط	سؤال	خريطة	شكل				
تحديد المشكلة أو القضيّة التّاريخيّة موضوع البحث	0	0	1	0	0	0	1	3.23 %	0.19	4
صياغة أسئلة حول المشكلة أو القضيّة التّاريخيّة موضوع البحث.	0	0	0	0	0	0	0	%0	0	غير مضمنة
جمع المعلومات عن الحقائق التاريخية	0	1	11	4	0	0	16	51.6 %1	3.07	1
التّحقق من صحة المصادر	2	1	3	6	0	0	12	38.7 %1	2.30	2
التّركيب التّاريخيّ للمادة التي تم جمعها	0	0	1	0	0	0	1	3.23 %	0.19	4
إنشاء البحث التاريخي	0	0	1	0	0	0	1	3.23 %	0.19	4
مجموع تكرار المهارات	2	2	17	10	0	0	31	%100	5.95	-
النسبة المئوية للتكرارات	6.45 %	6.45 %	%54.84	32.2 %6	0	0	%100	-	-	-
الترتيب	3.5	3.5	1	2	غير متضمنة	غير متضمنة	-	-	-	-

يُبيّن الجّدول أن التّكرارات لمهارات البحث التّاريخيّ المتضمّنة في محتوى كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي تراوحت بين (0– 16)، حيث أحتلت مهارة جمع المعلومات من مصادر مختلفة المرتبة الأولى بتكرار (16) ونسبة مئوية (51.61%)، بينما جاءت مهارة التّحقق من صحة المصادر في المرتبة الثّانية بتكرار (12) ونسبة مئوية (38.71%)، وقد تساوت في المرتبة الثّالثة كلاً من مهارة تحديد المشكلة أو القضيّة موضوع البحث ومهارة التّركيب التّاريخي للمادة ومهارة إنشاء البحث التّاريخيّ بتكرار (1) لكل مهارة ونسبة مئوية (0.19%)، في حين لم تنل مهارة صياغة أسئلة حول المشكلة على أي تكرار، مما يدل على عدم حصول جميع مهارات البحث التّاريخي على الأهمية ذاتها في محتوى الكتاب، وبالتالي غياب التّوزيع العادل بين مهارات البحث، حتى أنّ بعض منها لم يضمّن بشكل كامل كمهارة صياغة الأسئلة حول المشكلة.

كما تُبيّن النتائج أن هذه المهارات قد أتت في المرتبة الأولى بشكل نشاط بتكرار (17) ونسبة مئوية (54.84%)، وبشكل سؤال في المرتبة الثانية بتكرار (10) ونسبة مئوية(32.26%)، وبشكل شرح وصورة بالمرتبة الثالثة بتكرار (2) لكل مهارة ونسبة مئوية (6.45%)، في حين لم يرد لشكل الورود خريطة وشكل أي تكرار، وهذا مؤشر غير جيّد يدل على فقر محتوى الكتاب بالأشكال والخرائط، ويمكن تفسير هذه النتيجة في غياب المنهجيّة العلمية المنظّمة التي تّم من خلالها تضمّين هذه المهارات في محتوى الكتاب، أو ربما إلى عدم تنبه واضعي المنهاج لأهمية مهارات البحث التاريخي بالنسبة للطلبة، وهذا الأمر أإن كان مقصوداً في ذلك مشكلة كبيرة، حيث أنه لن يتم تنمية مهارات البحث التّاريخي بالصورة الكاملة لدى الطلبة، وهذا يخالف ما جاء في المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي (كما ذكر سابقاً)، وإن لم يكن مقصوداً فهو يدل على أن تضمّين هذه المهارات ضمن المحتوى كان اعتباطياً وعشوائياً، مما يشكل ابتعاداً عن أهداف تعليم المادة للمرحلة الثّانوية التي تركز على مهارات التّفكير العليا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجدي (2017).

●ما درجة توفّر مهارات أتخاذ القرار في القضايّا التّاريخيّة في محتوى كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي؟

الجدول(10): يبيّن مهارات أتخاذ القرار في القضايّا التّاريخيّة في محتوى كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي.

مهارات أتخاذ القرار في القضايّا التاريخيّة	شكل ورود المهارة						مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الوزن النسبي	الترتيب
	شرح	صورة	نشاط	سؤال	خريطة	شكل				
تحديد المشكلات أو القضايا التّاريخيّة التي تطلّبت اتّخاذ قرار	0	0	0	1	0	0	1	%2.23	0.19	4
تقديم اقتراحات وبدائل للعمل عند دراسة القضيّة التّاريخيّة ..	0	0	0		0	0	0	%0	0	غير مضمّنة
اقتراح حلول للقضيّة أو المشكلة المطروحة.	0	0	1	13	0	0	14	%32.56	2.69	2
التّنبؤ بالنتائج المترتبة أو المتوقعة على حل ما أو حدث..	0	0	0	16	0	0	16	%37.21	3.07	1
اختيار الحل الافضل من خلال التقييم في ضوء معايير أو قيّم..	0	0	0	12	0	0	12	%27.91	2.30	3
مجموع تكرار المهارات	0	0	1	42	0	0	43	%100	8.25	–
النسبة المئوية للتكرارات	%0	%0	2.33 %	97.6 %7	%0	%0	%100	–	–	–
الترتيب	غير متضمّنة	غير متضمّنة	2	1	غير متضمّنة	غير متضمّنة	–	–	–	–

يُبيّن الجّدول أن التكرارات لمهارات أتخاذ القرار في القضايّا التّاريخيّة المتضمّنة في محتوى الكتاب تراوحت بين (0– 16) تكرار، وقد أحتلت مهارة التنبؤ بالنتائج المترتبة على الحدث التّاريخيّ المرتبة الأولى بتكرار(16) ونسبة مئوية (37.21%)، بينما جاءت مهارة اقتراح حلول للقضيّة أو المشكلة التّاريخيّة في المرتبة الثانية بتكرار(14) ونسبة مئوية (32.56%)، في حين أن مهارة اختيار الحل الأفضل للمشكلة أو القضيّة التّاريخيّة احتلت المرتبة الثّالثة بتكرار(12) ونسبة مئوية (27.91%)، كما أن مهارة

تحديد المشكلات أو القضايّا التّاريخيّة التي حدثت في الماضي وتطلبت أتخاذ القرار فيها جاءت في المرتبة الرابعة بتكرار (1) ونسبة مئوية (2.33%).

كما تُبيّن النتائج أن هذه المهارات قد أتت في المرتبة الأولى بشكل سؤال بتكرار (42) ونسبة مئوية (97.67%)، وهذا مؤشر جيّد يدل على غنى محتوى الكتاب بالأسئلة، وبشكل نشاط بالمرتبة الثانية بتكرار (1) ونسبة مئوية(2.33%)، في حين لم يرد لشكل الورود شرح وصورة وخريطة وشكل أي تكرار، وهذا مؤشر غير جيّد، وبالتالي فإن جميع مهارات أتخاذ القرار لم تنل توزيعاً عادلاً في تضمينها في محتوى الكتاب ولم تنل الاهتمام ذاته وأنّ بعض منها لم يضمّن في المحتوى بشكل كامل كمهارة تقديم اقتراحات وبدائل للعمل وقت حدوث القضيّة التّاريخية، أذ لم يتم العثور على أي تكرارات تدل عليها، ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضاً إلى غيّاب المنهجيّة العلمية المنظّمة التي تّم من خلالها تضميّن مهارات التفكير العليا والتي منها مهارات أتخاذ القرار في محتوى الكتاب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجدي(2017).

– خلاصة نتائج البحث:

تتلخص نتائج البحث في الآتي:

- وردت مهارات التّفكير التّاريخي ضمن كتاب التّاريخ (قضايّا تاريخيّة) للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي بنسب متفاوتة حيث حصلت مهارة الإدراك الزّمنيّ على بنسبة مئوية قدرها(7.68%)، ومهارة الفهم التّاريخي على نسبة مئوية قدرها(21.69%)، ومهارة التّحليل التّاريخي على نسبة مئوية قدرها(56.43%)، ومهارة البحث التّاريخي على نسبة مئوية قدرها(5.95%)، ومهارة أتخاذ القرار في القضايّا التّاريخيّة على نسبة مئوية قدرها(8.25%).

- غياب التّدرج المنطقي والعادل في تضمين مهارات التّفكير التّاريخي في كتاب التاريخ للصّف الأول الثانوي الأدبي حيث أن هذه المهارات لم تنل الاهتمام ذاته في تضميّنها في محتوى الكتاب، فبعض هذه المهارات حصلت على نسب مئوية وتكرارات عالية، في حين أن مهارات أخرى كانت تكراراتها ضعيفة جداً مثل: مهارة تحديد المشكلات والقضايّا التّاريخيّة التي تطلبت اتخاذ القرار ومهارات إنشاء البحث والتّركيب التّاريخي بوزن نسبي، ومهارة ترتيب الأحداث، وقياس الزّمن، حيث حصلت كل واحدة منها على وزن نسبي(0.19) من إجمالي مهارات التّفكير التّاريخي المضمّنة في الكتاب.
- عدم تضمين بعض مهارات التّفكير التّاريخي الفرعيّة في محتوى كتاب التّاريخ للصّف الأوّل الثّانوي الأدبي بشكل كلي مثل: مهارة تلخيص الحدث التاريخي، ومهارة تقديم اقتراحات وبدائل للعمل، ومهارة صياغة أسئلة حول المشكلة أو القضيّة التّاريخيّة موضوع البحث.
- أغلب مهارات التّفكير التّاريخي التي حُللت في محتوى الكتاب وردت بشكل ضمّني لا صريح، من خلال الأسئلة والأنشطة والشّرح.
- غنى محتوى الكتاب بالصّور والخرائط التّاريخيّة وقلة الأشكال.

مقترحات البحث:

- ضرورة إعادة صياغة محتوى كتاب التّاريخ بحيث يتم تضمّين مهارات التّفكير التّاريخي وفق منهجيّة علميّة منظّمة وواضحة تضمن شمول محتوى الكتاب لجميع مهارات التّفكير التّاريخي.
- إجراء دراسات تتناول مهارات التّفكير التّاريخي في محتوى المناهج المطورة لكتب التّاريخ في مختلف المراحل الدّراسية للوقوف على درجة توفّر هذه المهارات في محتوى الكتب وبالتالي مساهمتها في إكساب الطلبة لمهارات التّفكير التّاريخي.
- إقامة دورات تدريبية وبشكل مستمر لمدرسي مادة التاريخ للتدرب على استخراج مهارات التّفكير التّاريخي المتضمّنة في محتوى الدّروس ومن ثم إكسابها للطلبة.
- إجراء دراسة للوقوف على درجة اكتساب طلبة الصّف الأوّل الثّانوي الأدبي لمهارات التّفكير التّاريخي التي كشفت عنها عملية تحليل المحتوى والصّعوبات التي تحوّل دون ذلك.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. الجدي، راغب. (2017). مهارات التفكير التاريخي المتضمّنة في كتاب التاريخ للصف الثّاني الثّانوي الأدبي. **مجلة جامعة البعث**. المجلد39، العدد 31، ص 119.
2. الجمل، علي أحمد. (2005). **تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين**. القاهرة: عالم الكتب.
3. الرحية، هناء. (2018). **فاعلية برنامج تدريسي وفق استراتيجية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير التاريخي على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة اللاذقية**. (رسالة دكتوراه غير منشورة). اللاذقية: جامعة تشرين.
4. الحميدان، إبراهيم عبد الله. (2005). **التدريس والتفكير**. القاهرة: عالم الكتب.
5. العدوان، شيرين صالح. (2014). أثر نموذج أيزنكرافت الاستقصائي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التاريخ. **مجلة جامعة القدس المفتوحة**. المجلد1، العدد (40)، ص 210-232.
6. الغزولي، ناديا. (2020). المنهاج المطور لمادة التاريخ وعلاقته بتنمية مهارات التّفكير التّاريخي لدى المتعلمين من وجهة نظر المعلمين. **المجلة التربوية الإلكترونية السورية**. العدد صفر، ص20-37.
7. عمار، سام؛ الموسوي، علي. (2014). مصطلحات المناهج والتدريس وتقنيات التعليم. مجلس النشر العلمي في جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.

8. خريشة، علي كايد. (2004). مهارات التّفكير التّاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية بالإمارات**، العدد21، ص149–182.

9. عطية، هالة شحاته. (2011). **فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، بنها، مصر.

10. وزارة التربية. (2017). **وثيقة المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية**. دمشق: منشورات وزارة التربية.

11. وزارة التربية. (2019). **توصيات مؤتمر التطوير التربوي**. دمشق: منشورات وزارة التربية.

12. وزارة التربية. (2020). **دليل المدرس مادة التاريخ من الصّف السّابع تعليم اساسيّ حتى الصّف الثالث الثانويّ الأدبيّ** المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. ص: 102 – 108.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

1. David, L, Staley.(2007). A Heuristic for Visual Thinking in History, **Internationally Journal of Social Education** ,Eric Data Base, V22N1.
2. Liaw, Hongming.(2010). **Using online primary source resources in fostering historical thinking skills : the pre-service social studies teachers' understanding**, Unpublished Dissertation Doctor of Philosophy, Austin: University of Texas, Retrieved April 2,2014, from (http://repositories.lib.utexas.edu/handle/2152/ETD-UT-2010-05-951)
3. NCHS .(1996) .**National center for History in the schools**.
4. Cowgill، Daniel Armond & Waring, Scott M. (2017**). Historical Thinking: An**
5. **Evaluation of Student and Teacher Ability to Analyze Sources**, Journal of Social
6. Studies Education Research, ISSN: 1309-9108, 2017: 8(1), 115-145. www. jsser.org.